



علم النفس المرضي في الجزائر؛ تاريخ، وحاضر، ومستقبل

رئيس الملتقى : د. عبد القادر بهتان

دباجة

كل العلوم بدأت صغيرة، وعلم النفس واحد منها. انشطر إلى عدة تخصصات، ومن أهمها علم النفس المرضي الذي كانت بداياته صعبة، لا لشيء إلا لأن الإنسان قد مارس على أخيه الإنسان طغيانه المادي والمعنوي (تعذيب، خرافة،...). سيما في العصور

الوسطى، وتحديدا في أوروبا. حيث كان الإهتمام بالمريض العقلي خرافيا، مرتبطا بغير المرئيات. وبدأ يهجر هذه الدلالات البدائية شيئا فشيئا بعدما كان المجنون يصلب ويحرق حيا، وتدرج في الإهتمام به إلى أن أخذت العلاجات مجراها للتعبير عن حاجة هذا الذي يعاني، لإخراجه من ظلمات المرض إلى أنوار الإنسانية. في هذا الشأن كان لزاما ذكر الحضارة الإسلامية التي مكنت للمجنون في المجتمع الذي ينتمي إليه، لأن احتكاك الحضارات الأخرى بها بمثابة المدخل الدراية بأسباب المرض النفسي والعقلي. فالموروث الطبيّ البحثي الذي جاءت به، كان بفضل مبادرات جملة من الأعلام مثل ابن سينا، والفرايبي... في القرون الأولى من بدايات الإهتمام بالمجنون، والتي مهدت لتصنيفات أوروبية (بينال، إسكيرو، كرابلين، بلولر، شاركو، فرويد،... الخ). أما إذا خصصنا الإهتمام بالمريض في بلدنا الجزائر- سيما في العصر الحالي، فهذا يسوقنا للحديث عن بدايات "الدجل السيكاتري" الذي فرضه الإستيطان الإستعماري على الشعب الجزائري (تناذرات رجل الشمال الإفريقي). وما مناهضات فرانس فانون سواء السيكاترية، أو ما يسمى اليوم بالعلاج المؤسساتي إلا إحدى الأدلة على ذلك. أما على الصعيد النفوسومرضي، فلم يبدأ الإهتمام به إلا متأخرا؛ في نهاية الثمانينيات عندما بدأت دور العلاج الخاصة والعمومية تعطي اهتماما، ولو كان متواضعا في مجتمع لا يبلغ درجة التمييز بين ما هو سيكاتري عقلي، وما هو سيكولوجي نفسي. إضافة إلى تمثلات المجتمع عن المريض(ة) في هذا الإطار. في حين قد بلغ المجتمع الدولي، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية الفضل في تصنيف الأمراض وتتبعها إلى أن وصلت إلى التصنيف الخامس(-v-dsm) في القرن الواحد والعشرين. لكن تبقى إشكالية مدى ملاءمة كل الأمراض النفسية والعقلية وجداولها الإكلينيكية مع كافة المجتمعات. على سبيل المثال لا الحصر: تم إعادة النظر في الشذوذ عموما (في الدليل) على أنه ليس اضطرابا بعدما كان كذلك في

العدد السابق. فضلا عن نظرية النوع... ومن ثم قد يكشف هذا المدخل في ضرورة تفحص المفاهيم المدرسة، والسياقات المعتمد عليها في التشخيص والعلاج في مختلف المؤسسات الصحية.

إشكالية الملتقى

هل تتماشى كل نظريات علم النفس المرضي مع ما هو سائد في المجتمع؟ هل يمكن إعادة النظر في تصنيفات تم برمجتها في بيئات من الأريج غير ملائمة لبيئتنا؟ بالمقابل، ما هو واقع علم النفس المرضي في مؤسسات التعليم الأكاديمية والصحية بالجزائر؟ وماهي الآفاق المستقبلية لتطوير مفهومه، وتطبيقاته (تشخيصاته، وتصنيفاته، والعلاجات المناسبة)؟

أهداف الملتقى

- محاولة التعريف بالتطور التاريخي لعلم النفس المرضي داخل وخارج الجزائر.
- الإطلاع على مختلف مفاهيم الأمراض النفسية، والعقلية.
- التعرف على السلوكات السوية وغير السوية.
- التعرف على طرائق تدريس علم النفس المرضي.
- التعرف على كفايات التشخيص في ميدان علم النفس المرضي.
- معايير التشخيص في المجتمع الجزائري.
- كفايات تصنيف الأمراض النفسية والعقلية.

تاريخ الملتقى : 05-نوفمبر 2018

- البريد الإلكتروني: abehtc2i@gmail.com

حقوق المشاركة : أساتذة وممارسون: 5000 دج، طلبة: 2000 دج. تدفع في اليوم الأول من الملتقى.

ملاحظة : يستحسن تحضير ملف ppt لتسهيل عرضه يوم المداخلة.

استمارة المشاركة

اللقب :

الإسم :

الرتبة العلمية :

الوظيفة :

المؤسسة :

البريد الإلكتروني :

الهاتف :

محور المداخلة :

عنوان المداخلة :

ملخص :

- د. مشطر حسين (جامعة قالمية)
- د. بودودة نجم الدين (جامعة قالمية)
- د. براهيمية سميرة (جامعة قالمية)
- د. إغمين نذيرة (جامعة قالمية)
- د. بن صغير كريمة (جامعة قالمية)
- د. العافري مليكة (جامعة قالمية)
- د. مكناسي محمد (جامعة قالمية)

أعضاء اللجنة التنظيمية

- رئيسة اللجنة التنظيمية : أ. بن صويلح عفاف آسيا
- أ. هامل أميرة
- أ. عريبي سعيدة
- أ. بوتفوشات حميدة
- أ. قدور كمال
- أ. بن شيخ رزقية

شروط المشاركة

- جدية البحث.
- تعطي أهمية للأبحاث الميدانية.
- لم يسبق نشره أو المشاركة به في تظاهرة علمية سابقة، أو سيعرض في تظاهرة لاحقة.
- الأولوية للبحوث الأصلية، والجديدة، والميدانية.
- اتباع منهجية APA في التمهيش وكتابة المراجع.
- الملف وورد، الحرف (Traditional arabic)، حجم 16 للمتن، و12 بالنسبة للتمهيش، والمراجع.
- عدد الصفحات على الأقل 15 بما فيها قائمة المراجع.
- Times New Roman بالنسبة للمداخلات باللغات الأجنبية. حجم 12 للمتن، و10 للتمهيش والمراجع.

إشعار

- آخر أجل لاستلام الملخص (صفحتين) مصحوب باستمارة المشاركة يوم: 27 سبتمبر 2018
- إبلاغ أصحاب المداخلات المقبولة يوم 11 أكتوبر 2018.
- آخر أجل لاستلام المداخلة كاملة يوم 25 أكتوبر 2018
- إرسال الدعوات للمداخلات المقبولة يوم 31 أكتوبر 2018

محاور الملتقى

- المحور الأول : علم النفس المرضي عبر التاريخ
- المحور الثاني : التعريف بواقع علم النفس المرضي في الجزائر.
- المحور الثالث : المدارس والنظريات المتبناة في مجال علم النفس المرضي.
- المحور الرابع: طرائق تدريس علم النفس المرضي في الجامعات الجزائرية.
- المحور الخامس : إشكالية السواء واللاسواء ومعايير تحديدهما.
- المحور السادس : التشخيص في مجال علم النفس المرضي.
- المحور السادس : إشكالية تصنيف الأمراض.
- المحور السابع : علاقة علم النفس المرضي بالعلوم الأخرى (علم الاجتماع، الفلسفة، التاريخ، علوم الإتصال، الطب،...).

هيئة الملتقى الوطني العلمية

رئيس اللجنة العلمية : منظم الملتقى

أعضاء اللجنة العلمية :

- أ.د. جبالي نور الدين (جامعة باتنة)
- أ.د. بوشلوخ محفوظ (جامعة قسنطينة)
- أ.د. مايدي هواري (جامعة فرانشكونتي)
- أ.د. بوفولة بوخميس (جامعة عنابة)
- أ.د. مزوز بركو (جامعة باتنة)
- أ.د. حديد يوسف (جامعة جيجل)
- أ.د. بوسالم عبد العزيز (جامعة البليدة)
- د. حاتم وهيبة (جامعة بجاية)
- أ.د. بلعادي ابراهيم (جامعة قالمية)
- أ.د. عسوس عمر (جامعة قالمية)
- أ.د. ماهر فرحان (جامعة قالمية)
- د. حرقاس وسيلة (جامعة قالمية)